الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسوم ... : لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

مصاب جلـــــــل

ومشتاق بلا أمل

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

يعيش الانسان بالآمال فمنها ما تحققه الايام ومنها ما تخترمه المنون كما تخترم الآجال . وكثيراً ما تأتي الدنيا بما ليس في الحساب وتحول دون الشيء وقد تهيأت له جميع الاسباب وفتحت له الباب . وقد صادفني في هذه الحياة ان رأيت من افتقدت رؤيتي اياه في الاولى والآخرة فاذا به امامي كيفما تلفت . بعكس ذلك فارقت اناساً على ان يرجعوا الى بعد خمس دقائق فذهبوا ولم يرجعوا لا في الدقائق ولا في الساعات ولا في الايام ولا في الشهور ولا في السنين وماتوا دون ان نجتمع . وكم كنت في هذه الغربة افكر في اخواني واحبابي واترابي واقدر لنفسي معهم من الاجتماعات واتخيل لها الازمنة والامكنة والهيئات والبيئات واحسب ذلك على طرف الثمام وماتوا وانطووا وماتت بموتهم تلك الخيالات وانطوت واحسرتاه هاتيك الظلالات . وكان يبلغ بي تجسيم الخيال ان اتحدث في نفسي الى من اشتاق الى لقائه من اخواني واحاوره ويحاورني وأعد نفسي باعادة هذا الحوار الخيالي عليه عندما يتحقق اللقاء ربما اناقي هذه الآمال اذ زحفت عليها مصارع الآجال فاعادتها هساهس وجعلتها وساوس ولعلها احاديث وتجاوب بين النفوس ولعل الفوتوغرافيا اذا تقدمت ايضا تصور حركات الارواح كما تصور الآن حركات الاشباح وتبرز آثار مدب الافكار في الفضاء على اديم الهواء وتكون تلك التجاوبي قد وقعت فعلا وتلك الملقيات ليست توهما ولا حلما . ولما انتقل الاخ مختار بيهم الى الدار الباقية كنت تمنى النفس بلقائه وعن اماجيه على بعد الدار وشطاط المزار واعتقد اني لا بد ان اراه واحدثه بما تلك الرسائل النفيسة واسأله عن علم رسوخها فماجاءني نعيه رحمه الله علمت أن اعذب الاحلام مالا يتحقق وكان من جملة رثائي له هذه الابيات :

اعزز علي ابا أمين انه
امل هوى بك عادو هو بوابر
قد كنت ارجو ان اراك فاذا به
مابعد ذلك العشي عوار
ابداً اطارحك النجي كأننا
رغم المسافة بيننا سمار

وكم من خل مضى وترب صار الى الترب وانا مؤمل لقاءه وسامعني انا وكثير من الاخوان والاعزة مؤملون لقائي وستخيب آمالهم برحيلي وتقضي الاعمار ولا تقضي الاماني وان اللقاء اني الانسان لقاء الاعزة وان اشق خيبات الآمال خيبة من لم يبق له أمل في اللقاء ولم يعد كثيراً عن الواقع الذي قال :

ولو لا مفارقة الاحباب ما وجدت
لها المنايا الى أرواحنا سبلا

التمست مراراً الاذن لي بالذهاب الى فلسطين ولم يكن لي أقل شغل في فلسطين ولكنه الحنين الى بلاد عربية والقصد المجرد الى مشاهدة الاحباب . والله يعلم انه لم يكن فيهم أعز من الاخ الاجل والخل الامثل الرفيع المحل سليل المجد الاقعس وذؤابة الشرف الانفس أحد أركان فلسطين المشار اليهم بالبنان المرحوم المغفور له الحاج حافظ بك طوقان فكنت لا أفوز بهذه الرخصة ولو الى أجل مسمى ولو تحت كفالة من شاءت السلطة باني لا ادخل في اثناء اقامتي بفلسطين بشيء اسمه سياسة ! وهكذا لم يكتف الاجانب بالاستيلاء على اوطاننا حتى حالوا بيننا وبين مشاهدة اخواننا . وكنت اشتاق الى أخي الحاج حافظ على أمل باللقاء فها أنا ذا مشتاق اليه على غير أمل به وها هي حسراتي تنزل معي الى التراب . وهاهي دموعي على الفائت الذي لا يعود . وهو ذا استحساني الى ذلك الوجه الذي كنت أطمع ان أراه فلن أراه . فاسأل الله الذي جعل الارواح جنوداً مجندة ان يجمع بين هاتين الروحين في الآخرة . فقد كانتا متآخيتين في هذه الدنيا تشعران شعوراً واحداً في النعماء والبأساء وتتحدان روحا واحدة فيما سر وفيما ساء .

واما فلسطين فقد فقدت بفقده الركن الذي لا تهتز لحادث نواحيه . والعضد الذي لا تفت النوائب فيه . والاخ الحميم والاب الشفيق والشهم الذي سيطول افتقادها بدره . والظريف الذي ستعظم كل يوم قدره . ولعمري انه الفقيد الذي يعز نظيره والراحل الذي يندر من يسد مسده انا لله وانا اليه راجعون . رعاك الله يا حافظ الذمام وطيب الآباء والاعمام . وأكرم نزلك في جواره وجعل رحلتك الى روحه وريحانه . وألهمنا جميل الصبر على فراقك وأحسن عزاءنا باخيك وانجالك ونم في أمان وفي نعيم من ربك مقيم وسلام قولا من رب رحيم فانت كريم وقد حل بساحة كريم . وأي كريم . لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

لوزان — شكيب ارسلان

١١ — ١١ — ١١

في الساعة ١١ من يوم ١١ نوفمبر الذي هو الحادي عشر من سنة ١٩١٨ اعلنت الهدنة بين الدول المتحاربة . وانا بهذه المناسبة ننقل عن وصيفتنا صوت الحق اليافية مايلي تحت عنوان يرقصون على اشلائنا و يطلبون ان نضحك سروراً برقصهم يوم الهدنة :

« وصلتنا اذاعة موقعة من فخامة المندوب السامي يعلن فيها مايجب ان يجريه موظفو الحكومة من الاحتفاء بعيد الهدنة الذي يصادف ١١ تشرين الثاني و يطلب من الشعب الفلسطيني ان يقيم الصلوات في اماكن العبادة والتوقف عن العمل مدة دقيقتين في الساعة ١١ من صباح اليوم المذكور .

« للمندوب السامي ان يوجه اذاعته هذه الى رجال حكومته ليشاركوه الشعور بذكرى الهدنة تلك الذكرى التي يسميها عيداً . ونسميها مأتماً . ذلك لان الانكليز ربحوا الحرب ولانهم يريدون ان يرددوا ذكرى هذا الربح ولكن ما شأن الشعب الفلسطيني حتى يذكره (عيد انكلترا) يوم ١١ تشرين الثاني ويأمل منه ان يظهر بمظهر الفرح المسرور بهذا العيد .

« ان قبيل الشعب الفلسطيني لا تهم غير الشعب العربي لان العرب هم اصحاب البلاد والشعب العربي لايرى ١١ تشرين الثاني عيداً لان في هذا اليوم الذي توقفت فيه الحرب العامة ، نشبت في مخالب الاستعمار . ان هذا اليوم لا يكون عيداً عند الشعوب المظلومة التي يوشر في ظلمها مثل تلك الهدنة فلا كانت الهدنة ولا كان يومها وليت الحرب استمرت فطحنتنا بنارها حتى لا نرى بلادنا بين الناب والمخلب فيكفي علينا ابتها الحكومة ولا ترقصي على اشلائنا وجروحنا وتطلبين منا ان نضحك سروراً برقصك » اهـ

اخبار اليمن

عدن في ٩ ١١ كتوبر — لمراسل الشورى الخاص

ميدي — وردت الانباء من ميدي بتلاحم جيش الامام يحيى بن محمد حميد الدين ورجال قبائل عبس واسلم وبحر وبعد حرب ازهقت اثني عشر من النفوس خمدت نيران الثائر بن على الامام بعدا كتساح الجيش المتوكلي لبعض القرى وأنى للخرفان ان تقاوم السباع ولو كثر عددها وقد عرف هذه الحقيقة الشيخ احمد طاهر احد مشائخ بني مروان فقام برحلة الى الحجاز وزار السلطان عبد العزيز ابن السعود واستفز همته ليساعد القبائل المذكورة آنفا للتخلص من ربقة العبودية الامامية ولكن السلطان عبد العزيز يدرك ما قاله شاعر العرب وهو :

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة الخ

فاذا رجع الشيخ احمد طاهر بخفي حنين فعلى الشيخ احمد طاهر وذويه ان يطيعوا ولي امرهم بحقنوا دماء العرب بالصبر والطاعة وعلى الامام المكرم ان يتقي الله في رعاياه و يعاملهم بالعدل والاحسان و ينشر العلم بينهم اذ قد قيل عدو عاقل خير من صديق .

صنعاء — تفيد الاخبار من عاصمة اليمن ... عدن بطريق ماوية والكوما ندور المذكور هو رجل انجليزي ذهب حسب الظاهر لغاية تجارية ولكن الكثير من الناس يتكهنون عن رحلته هذه بتكهنات ما انزل الله بها من سلطان

القبيطة — هذا فيما يختص بشمال اليمن وتهامه اما اليمن الجنوبية فلا تسأل عنها والحق يقال يرثي لها العدو قبل الصديق والظاهر ان سيادة الامام اهمل احوالها وترك التصرف التام لعماله على هذه الديار التعيسة فمن ذلك ان أحد عمال الامام في بلاد القبيطة سام الرعايا سوء العذاب بالرسوم الفاحشة والضرائب الفادحة حتى علا ضجيج الناس واسمعت شكاياتهم من به صمم ولكن لقد أسمعت لو ناديت حياً ! واجبر الناس على ترك بيوتهم والهرب الى الجبال والاعتصام بها وشن الغارات على عاملهم الشديد القسوة واتباعه فاين هذه المعاملة من معاملة عمال عمر ابن الخطاب واين هذا النظر في حقوق الرعايا من نظره فاذا بقي ملوك العرب يتعامون عن مثل هذه الامور فسيأتيك بالاخبار . .

البيضاء — كان الناس ينسبون النهب والسلب وقطع الطريق الى قبائل الصبيحة ولكن يظهر ان العدوى سرت الى قبائل اهل فضل اللذين قاموا اخيراً بأول تجربة في هذا المضمار فنهبوا قافلة تجار بقيمة تقمن ١٥٠ جملا فسلبوها مبلغ خمسة الاف ريال نقدية و ٢٠٠ ريال بضاعة وأموال هذا يلزم من ان يتخلقوا بالاخلاق الفاضلة وينشروا الامان فضلوا نشر الروع في القلوب واخلاء الجيوب لمشتري الحبوب بدل زرعه على وادي بها العظيم فالله يهدي هؤلاء القوم الى الصلاح و يبعث فيهم من يفهمهم معناه والحال ان الحكومة الانجليزية الساهرة على مصالح التجار اجبرت أهل فضل كما اجبرت أهل الصبيحة على رد ما نهبوه من الناس بفضل وجود الطيارة في عدن المستعدة لكبح جماح هؤلاء

شعيب — يشاع أن ابن الوزير نائب الامام ارخى واربد عندما علم ان شيخ شعيب الرئيس عبد اللطيف قدم شكيته امام الحكومة الانكليزية في عدن طالبا منها اجلاء الزيود عن مملكته القاحلة كل بلاد الصبيحة فأرسل هذا أحد اعيان لاخذ جباية الاموال من شعيب وتشويش الخواطر على مليكها . كان به خاف العقبى ويشاع ان الحكومة الانكليزية ستطالب بحقوقها الامام

اخبار الخليج الفارسي

وفاة اكبر علماء عمان — اجتماع القابل بـ الاستاذ الباروني — شؤون اخرى

عمان في أول ربيع الثاني — لمراسل الشورى الخاص

وفاة اكبر علماء عمان

توفي العالم الجليل شيخ مشائخ عمان علماً وسناً (ماجد بن خميس العبري) عن سن يقرب من المائة سنة في بلدة الحمراء مركز قبائل العبريين من الجبل الاخضر وكان رحمه الله يضرب به المثل في العدل في أحكامه وفي زهده في الدنيا وكمال عقله الى يوم وفاته وقد كان هو المرجع في مشكلات القضايا عند الامام سالم بن راشد وفي وقت الامام الحالي الخليلي ومع كبر سنه وفقد بصره في السنين الاخيرة كان لا ينقطع عن القاء الدروس في مسجده للتلامذة والجماعة وقد يكتب ورقة جلب المدعى عليه بنفسه بعد فقد بصره فلا يخطىء وكان يكتبها هكذا (الى فلان بن فلان اجب داعي الشرع) وكان شديد التمسك بما يراه حقاً لكن لا عن تعصب اعمى بل اذا نوقش بالحجة وادرك الصواب رجع اليه حالا ومع عدم سفره الى الخارج واطلاعه على أخبار الدول والاختراعات الحديثة كان يوافق على ما يرى فيه احياء للأمة ... للمفاوضة في بعض مسائل تتعلق بتنظيم المملكة على الطراز العصري وكان من قبل من المتمسكين جداً بعدم تغيير أي شيء وجد عليه الاوائل او روي عنهم ولكن بعد اجتماع الباروني باشا به أصبح في مقدمة الداعين والمحرضين للامام الخليلي على التنظيم بتجديد حتى انه كان من المتمسكين بقول من لا يرى من علماء الاباضية اقامة الجمعة الا في مركز الامامة (نزوى) وفي صحار من مدن عمان التاريخية . . . التي هي من جملة الامصار السبعة التي مصرها الخليفة عمر بن الخطاب وأمر باقامة الجمعة فيها لكنه بعد ان اجتمع به الباروني وحسن له تعميم اقامة الجمعة في جميع مراكز عمان أدرك المصلحة فقال الآن وجب علينا ان نأخذ بالقول المرجوح في المذهب ونترك الراجح فقوموا بنا لننتخب مكانا نبني فيه جامعاً جديداً في الحمراء ، ثم فيه جمعتنا عند ما يصدر أمر امامنا الخليلي باقامتها . وقد كان رحمه الله قاضياً للامام المرحوم عزان بن قيس رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٨٧ أي قبل نحو ستين سنة (سبب وفاته) كان يتوضأ للصلاة في ساقية الفوارة مسجده فزلقت رجله فجرحت جرحا خفيفا لم يكترث به اذ ذاك لكنه أحدث له حرارة قوية فحم وتوفي رحمه الله رحمة واسعة وقد اهتزت عمان لوفاته حزنا لكن لا راد لقضاء الله ورثاه الشعراء بقصائد بليغة وسيأتيكم بعضها

اجتماع في القابل

كتب حضرة الامام ابو عبد الله الخليلي الى الباروني بان يلاقيه في مركز الشرقية عند الشيخ الامير عيسى بن صالح فتوجه ومعه من أكابر سمائل الشيخ خلفان بن ناصر السعدي أحد رؤساء قبيلة آل سعد التي لا تقل رجالها عن عشرة آلاف مقاتل والشيخ احمد بن خالد من رؤساء قبيلة بني هناة المشهورة بالبسالة ووفرة الرجال والسلاح المتقن فوصلوا مركز الشرقية ثم وافاه الامام فيمن معه من عسكره وخواصه فبرز لاستقباله الامير عيسى والباروني ومشائخ الحرث وكانت مدافع الدريز والمضيرب والقابل تحيي الامام من أبراجها ثم قصد الامام والباروني مركز بدية ولحقهما الامير عيسى وحصل الشروع في ترتيب ادارة منطقة بدية فعين لها الشيخ علي بن هلال الحنائي عاملا وهو من الرجال المشهورين بالفضل وحسن السيرة ولعائلته مواقف مشهورة في تأسيس الامامة وكانت هذه المنطقة مهملة لا عامل لها ولا يحصل منها لصندوق الامام إلا شيء يسير اما هذه المرة فقد تحصل منها زكاة وغيرها نحو عشر ين الف ريال (مثل الريال المجيدي) وهناك تقرر توجه الامير عيسى الى منطقة جعلان المشهورة بجودة تربتها وتدفق مياهها وطيب هوائها لقربها من البحر وكثرة قبائلها فتوجه اليها في نحو ١٥٠ مائة وخمسين راكباً من اعيان الحرث والوهيبه والحجر ين فاصلح قبيلة بني حسن المشهورة في جعلان وقرر معهم نصب عامل لهم من طرف الامام وقاضي وعسكر كسائر المناطق وقد كانت مهملة ايضا وسيعين لها عامل عن قريب

الاستاذ سليمان باشا الباروني

وقعت في منطقة بدية أربع اصابات ... عذا احمس الباروني باشا بوجع في عينه اليسرى حتى حصل فيها فشل فحدث مثله في رجله اليمنى فعجز عن تحريكها فقطن هو والامام وبعض حذاق بدية كاحمد بن مسلم وغيره الى انه نوع من الفالج فداووه بالعلاج المعروف عندهم لهذا الداء ولازم محلا واحداً في الحصن محفوظا عن الهواء الى ان شفي شفاء تاما بعد نحو عشر ين يوما وفي هذا الاثناء أصيب بالداء عينه التاجر الشهير ذو التجارة الواسعة في عمان والهند ومملكة الزنجبار وشرقي افريقيا (عامر بن سعيد الحجري) فزاره الامام والباروني بعد شفائه واوصاه بالتحفظ من الهواء واستعماله الادوية التي استعملها لكن اذا حضر الاجل عجزت الحيل فيبس في ذات اليوم شقه الايمن كله وتعطل لسانه وأمسى مرتحلا الى الدار الآخرة ورحمة الله الواسعة بدون ان يخلف ذرية واصيب بعده عسكري من خاصة الامام في الحصن فتداووك بالعلاج فشفي واصيب آخر بدوي فقضى نحبه ، وقد خففت وطأة المعارضين للاصلاح بعد ان كادوا يؤثرون على سيره فحصل بعض توقف في الحركة الاصلاحية جعل الناس في قيل وقال لكن تجددت الحركة الآن بنشاط على ما يظهر فقد تقرر توجه الباروني باشا بنفسه ومعه الشيخ محمد بن الامير عيسى الى الجهة الغربية من عمان كالرستاق والعاوي ونخل والسوابي و بني خروص لتنظيم اداراتها وماليتها اذ همة الباروني كلها الآن مصروفة الى تنظيم المالية وحفظها قبل كل شيء . وقد وصلنا سمائل . والباروني الآن في مفاوضات مع اكابر تجار مسقط وعمان لتأسيس شركة وطنية لتسيير السيارات من مسقط الى سمائل ومنها الى نزوى والشرقية وقد وصلت أول سيارة للخان علي بن موسى من اكابر تجار مسقط ووصل فيها الى وادي وشر القريب من بدية والى السيب والحزم القريب من الرستاق ورجع . والمذاكرات جارية ايضا في جلب آلات الري الحديثة لاستعمالها عوضاً عن آلات الزجر القديمة وفي احداث بير ارتوازية على سبيل التجربة لان الماء في باطن الارض كثير جداً في كل ... الجهات لا ينقص ماءها بالزجر قط حتى في زمان المحل الشديد والمسموع ان حضرة الامام أيده الله وافق الباروني باشا على تأسيس مدرسة باسم مدرسة المعلمين يجلب اليها معلمون من مصر او العراق ومنها يتخرج مدرسون لمدارس تنشأ في جميع جهات المملكة

وفاة شاعر عمان

بهذه الايام توفي الشاعر المفلق الذي لا يباريه شاعر في هذا العصر وهو الوحيد في شرقي جزيرة العرب العلامة الشيخ محمد بن شيخان السالمي وكانت لوفاته رنة خصوصا عند اهل العلم والادب كان رحمه الله مدرسا في مدينة الرستاق وتوفي في عقد الخمسين وقد رثي بقصائد غراء رحمه الله

عبد الرحمن بك عزام في اميركا

كتاب جمعية الرابطة الوطنية السورية — تفصيلات أخرى

لا تزال صحف المهجر توالي نشر ما جرى في البرازيل تكريماً للنائب المصري عبد الرحمن بك عزام وسنلخص بعض ما نشرته

وورد علينا كتاب من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان پاولو بتوقيع رئيسها الفاضل السيد جورج افندي اليان وسكرتيرها العامل يوسف افندي بازجي رداً على كتاب ارسلناه الى الرابطة وهذا نص ردها علينا :

سان پاولو ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٧ الى القاهرة

حضرة الوطني الكبير السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء :

بعد التحية والاكرام تلقينا رسالتكم الغراء رقم ١٢ آب سنة ١٩٢٧ المنبئة بقدوم حضرة النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام مندوب مصر في المؤتمر التجاري الدولي الذي عقد في عاصمة هذه البلاد ، و بناء على ما ذكرتموه عن النائب الكريم كلفنا أحد وجهاء الجالية في الريو دي جانيرو (محل انعقاد المؤتمر) كي ينوب عنا بالترحيب بالقادم الفاضل وتهنئته بسلامة الوصول ودعوته لزيارة هذه الحاضرة حيث يحل ضيفاً كريماً على الرابطة ، كما وافانا حورنا لحضرة النائب عبد الرحمن بك بجهتنا للموضوع . فاجابنا شاكراً ومعتذراً لتقيده بمساق « برنامج » الحكومة الذي يقضي بعلوله مع زملائه المندوبين ضيوفا عليها . وعند وصوله استقبله على المحطة وفد من الرابطة ، و بعد ذلك شرفنا فقوبل بالترحاب والقى علينا من عظاته الوطنية ما اثلج قلوبنا ، ولقد اتفقنا مع السيد توفيق ضعون محرر جريدة فتى لبنان فسعى باقامة وليمة تكريمية لسعادة النائب المحبوب فتم لها متمناها اذ اقيمت الوليمة واشترك فيها عدد من كبار ووجهاء الجالية ، ولا شك انكم ستطلعون على ما لقيه النائب الكريم بين ظهرانينا من الاكرام ، كما كنا معه مقصر ين ازاء شخصيته البارزة ، وقد اغتنمت الرابطة فرصة تكريمه فاقامت له حفلة تكريمية وداعية تبودلت فيها الاحاديث الوطنية وانشد خلالها احد اعضاء الرابطة السيد نصر سمعان قصيدة عصماء ستطالعونها في احدى نشرات الرابطة .

وانه لا يسعنا إلا تقديم الشكر لتنبيهكم ايانا القيام بهذا الواجب المقدس ازاء عطف

(البقية على الصفحة الرابعة)

اخبار نابلس — لمراسلنا

حالة نابلس الآن من اسوأ الحالات، فالشوارع علوءة بالأتربة والاحجار والانقاض . فالمهندس الانكليزي يقول اهدموا فيجري الهدم حالا اما رفع الانقاض فهذا لن يكون قبل عدة أعوام

في المدارس — اتصل بي ان أحد اساتذة المدارس الاميرية يقوم باعطاء دروس خصوصية للبعض من تلاميذ مدرسته بأجر خاص واند يوهم التلاميذ بان الذي يتلقى الدروس عنه على هذه الصورة يفوز في الامتحانات ....

نسف الدور — لا يزال نسف الدور بالديناميت يجري بكل همة .... وأغلب ان نابلس ستخرج من معركة التصفية هذه مدمرة دون أن يبقى من عماراتها إلا القليل بل الاقل

حالة المنكوبين — تهتم الحكومة بهذه البرهة بنقل من نصبوا الاكواخ في الخلاء الى الخلات التي عملت لهم في خلة العامود من تبرعات أهل الاحسان وذلك في سياراتها وتحت رعايتها فنحن نشكرها على هذه العناية .

وقد امتنع قسم عظيم من هؤلاء الناس من سكنى تلك البيوت التي تشبه مستعمرات اليهود والتي لا يجيز الحياة فيها الشرع ولا الدين . فلا وجود للحواجز بين البيت والآخر ولا المراحيض بصورة كافية . فنلفت انظار أولي الشأن الى هذه القضية الحيوية ومطالبة الحكومة بما يضمن للمنكوبين راحتهم وانا لذلك لمنتظرون .

مدارس البنات — مضى شهر ونصف على موعد افتتاح المدارس والآن لم تفتح الحكومة مدرستي الاناث في هذه المدينة فالحكومة متقاعسة عن هذا الواجب مع وجود الدور التي تصلح للمدرستين ويقال ان غلاء أجور الدور هو السبب الذي جعل الحكومة تضن باموال هذه الامة لتعليم أبنائها و بناتها !

— كان العمال يجدون في هدم دار أبي ... فسقطت عليهم ... فأسرع اليهم جميع العمال مع فريق من الاهالي فرفعوا عنهم الردم وأخرجوا أحد العاملين جثة هامدة والآخر مهشما وأرسلوه للمستشفى وحالته تنذر بالخطر شفاه الله ورحم زميله

قلنا وكم ستسمع من أخبار هذه الاهوال والارواح التي تزهق ما دامت الحكومة لا تمنع الجهلة من الاقدام على مسألة الهدم

— علمت أن الشيخ خضر أبو الهدى سيقيم الدعوى على شركة البناء اليهودية في نابلس لانها لم تعمل له في ترميم داره حسب الشروط المتفق عليها وتراه ينصح لكل من يريد أن يتفق مع هذه الشركة و يقاولها البناء أن يدقق و يتبصر جيداً

هذا وقد بلغني أن هذه الشركة هي نفس الشركة التي تعاقد معها عبد الفتاح بك طوقان واختلف معها

— وقع أهالي نابلس مضبطة ضد جريدة (.....) في يافا وقد وقعها نحو ٥٠ من الاهالي

— أعلنت الحكومة استعدادها لاقراض كمية محدودة وقليلة من الجنيهات للمنكوبين في نابلس ولكنها وضعت شروطاً جعلت الاستفادة من القرض متعذرة . ولهذا فقد دعى السيد ناصر افندي الطاهر وجهاء ومفكري نابلس الى بيته للبحث في تشكيل هيئة تطالب الحكومة بأن تجعل الشروط أهون وأخف وأن تزاد الكمية بالنظر الى شدة النكبة وعدم كفاية القرض فلبى الدعوة جميع المدعوين وبعد المذاكرة والمناقشة في هذا الأمر انتخبت هيئة تمهيدية تنتخب هيئة عاملة تمثل المنكوبين حق التمثيل عند الحكومة فانتخب السادة امين التميمي: توفيق عرفات: قاسم كمال: عبد الرحيم الجرداق: عبد الرحيم النابلسي: فريد العنبتاوي: عزت دروزه: عادل تفاحة عادل زعيتر: ناصر الطاهر: محمد علي دروزه. احمد الشكعه : وعند انتخاب المذكورين اعتذر السيد عادل زعيتر قائلا ان عدم وجودي باستمرار في نابلس يمنعني من العمل فأصر بعض الحاضرين على الاستاذ عادل في القبول فقال اني أعني اذا كنتم تريدون أن أشتغل في هذه الهيئة أن تعمل فعلا لا ان تشكل الآن ثم تنام غداً فكم من هيئات وجدت ولم تعمل فأنا أريد عملا فعليا وأنا أول من يعمل ثم دارت مناقشة حادة اشترك فيها السادة فريد افندي العنبتاوي وأمين افندي التميمي وعادل افندي زعيتر

أما الشبان الذين كانوا في هذا الاجتماع فقد أصروا على بقاء الاستاذ عادل لصراحته وأخيراً أسفر هذا الاجتماع على أن تعمل الهيئة التي انتخبت وتعاهدوا أنفسهم جميعاً أن يسيروا يداً واحدة فنسأل لهم التوفيق ونشكر للسيد ناصر الطاهر اهتمامه نحو المنكوبين .

— ان البيوت التي أقامتها الحكومة للمنكوبين هي من « الزنك » وضررها أكبر من نفعها اذ تجدها في الشتاء كأنها الثلج برودة وفي الصيف تراها ساخنة كالنار وأن هذه البيوت قليلة جداً لا تكفي للذين كانوا في بيوت الحصر والقش وأن البقية الباقية ذهبت ضحية الامل والاعتماد على الحكومة وقد أم جم غفير من النساء والبنات من المنكوبين دار الحكومة وأخذن يندبن حظهن ويولولن ولكن أين الذين يرحمون المساكين . فلا حول ولا قوة الا بالله

(الشورى — بعد جمع حروف ما تقدم حمل الينا البريد نسخة من التعهد الذي تأخذه الحكومة من المنكوبين الذين يسكنون هذه البيوت أو « القزانات » كما تخيلها ... وهذا نصه : « أنا فلان من مدينة نابلس أوافق على أن أدخل الى أحد البيوت ملك الحكومة الكائنة في الارض المعروفة بخلة العامود بمدينة نابلس مع عائلتي وأن أسكن بها لمدة تحت الشروط التي ستعرض على فيما بعد من طرف قائمقام نابلس . وعند الطلب من طرف ، وبظرف شهر من هذا الطلب سأسلم اليه بكل هدوء وسكينة البيت المار ذكره أعلاه وأتركه مع كل الاثاث والفرش العائد الى وسأكون تابعاً لكل رسوم البلدية والضرائب القانونية التي توضع علي والتي يمكن أن توضع قانونا في مدة اقامتي »

نقل هذا النص ونحن نشك كثيراً في ... ولا ينطبق على المنطق من أوله الى آخره . أما اذا صح فتكون المسألة في غاية الغرابة وسيدهش لها البشر أشد دهشة !)

العقل زينة

يذكر القراء ما نشرناه تحت هذا العنوان في العدد الماضي بشأن الكتاب الموقع من « محمد ابو السعود »

وقد اتانا كتاب خاص من صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي السادة الشافعية في القدس قال فيه ما يأتي تلخيصه شاكرين فضله وحسن ظنه :

« ..وحيث انه ليس في القدس عائلة تسمى بأبي السعود غير عائلتنا وليس بين جميع افرادها لا داخل القدس ولا خارجها من يسمى باسم « محمد » غير طفل صغير أرجو أن تعيدوا نظركم في ذلك التوقيع تتبينوه جيداً فلعله محرف . والا فلا شك في أن هنالك شخصا جبانا انتحل لقب غيره . واعتقد يا أبا الحسن انه ليس في افراد عائلتي الا من يرى رأي الامة فيك وفي جريدتك من شرف المبدأ وحسن الخدمة لصالح البلاد واني احمل اليك سلامهم واحترامهم جميعاً »

الى أخواننا في المهجر

حيث ان الكثيرين من المهاجرين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين ، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده من اجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها . قد رأت اللجنة تسهيلا للمهاجرين أن تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون في العودة للبلاد فتحيل اللجنة اسماءهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب و يكون ذلك موقتة الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية

كاتب اللجنة التحضيرية
بيت لحم (فلسطين) للدفاع عن حقوق المهاجرين
خليل عيسى مرقص

حوادث واشاعات

سيد شباب العرب

قدم العاصمة مساء الخميس الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ومفتي الديار القدسية فاستقبله في محطة القاهرة جمهور من المشتغلين بالمسألة العربية فنرحب بسماحة الاستاذ ونرجو له طيب الاقامة

احسان الجابري بك

قدم العاصمة صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري قادما من القدس الشريف فنرحب به

وقد سألنا سعادته عن موقفه حيال الخلاف الواقع بين الجماعات السورية فقال انه يقف موقف الحيدة و يسعى للاصلاح جهده

وسألناه عن الوفد السوري في أوروبا وعن صحة ما يقال عنه وعن الوفد فقال انه متضامن مع زميليه الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح في كل شيء

الاستاذ عزام

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الشرقية بمصر ستكلف حضرة النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام عند وصوله بالقاء محاضرة في دارها عن البرازيل والنهضة الشرقية العربية التي اقامها اخواننا ابناء سورية في البرازيل التي هي اقصى بلاد في جنوب القارة الاميركية

لمنكوبي فلسطين

كتب الينا من نيويورك ان لجنة اعانة منكوبي الزلزال بفلسطين ارسلت الى القدس نحو ٥ آلاف ريال بواسطة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لاعانة المنكوبين بارك الله في اخواننا المهاجرين وجزاهم خيراً

الاستاذ زعيتر

قال مراسلنا من نابلس :

اتصل بي ان حكومة فلسطين كلفت الاستاذ الناهض عادل افندي زعيتر المحامي المعروف بالقدس ونابلس بمنصب مدرس في مدرسة الحقوق بالقدس

ولا ندري هل يفضل الاستاذ التدريس بجامعة بغداد ام التدريس بمدرسة حقوق فلسطين وسواء أكان هذا ام ذاك فانا نشكر حكومة العراق وحكومة فلسطين لتقديرهما فضل اديبنا النابغة حق قدره

بين تلميذ وأستاذ

أخبرنا قادم من بيروت ان السيد جلال الشوا الغزي طلب الالتحاق بالجامعة الاميركية فجابهه بانها تأسف لعدم قبوله . فذهب اليها وسألها عن السبب فقال الناظر ان مدير الجامعة الوطنية في عاليه كتب الينا بانك لم تكن حسن السلوك ولا مجتهد لما كنت في مدرسته، فابرز السيد الشوا للناظر شهادة الجامعة الوطنية وفيها ان سلوكه كان حسناً بدرجة المائة في المائة وعلى الشهادة كلمة بخط مدير مدرسة عاليه نفسه يقول فيها ان السيد الشوا تقدم كثيراً بفضل اجتهاده وسلوكه الحسن . وعلى ذلك دخل المواطن المذكور جامعة بيروت برغم استاذه السابق!

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

اتفقت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العلمي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والخير بتعبير ما تعرف به الحقيقة فتشرفوا التجربة ٣٧ — ٥

الخلاف بين السوريين

في مصر

نعتذر عن الوفاء بوعدنا الذي قطعناه في العدد الماضي من ايراد ماجرى وادى الى وقوع الخلاف بين الهيئات السورية في مصر

والسبب في ذلك انه وصل بغتة الى القاهرة من القدس صاحبا السماحة والسعادة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين واحسان بك الجابري عضو الوفد السوري للسعي في فض النزاع ان امكن . وعلى هذا فأنا نؤجل بحثنا الى ان يظهر صبح هذا الليل

واغفلنا كذلك نشر البرقيات والاحتجاجات الواردة علينا من انصار الفريقين الى حين

الجنايات بطولكرم

قال مراسلنا الكرمي :

حكمت محكمة الجنايات عندنا على اربعة اشخاص من قرية كور بالحبس مدة سنتين ونصف بدعوى قتل شخص من قريتهم مع تضمينات شخصية ١٥٠ ج . م . وحكمت ايضا على عبد الرحيم قرقم من طولكرم بالاعدام لقتله ابوفشة من البلدة مع تضمينات ١٥٠ ج . م . وقد ارتاح لهذا الحكم العموم فعسى ان تكون هذه الاحكام أكبر رادع للاشقياء الذين لايبالون بقتل النفس

في تونس

ذكرت جريدة الوزير ان الاديب الفاضل عبد العزيز افندي الباني الحلبي احد انجال المرحوم السيد عيسى الباني الحلبي قد وصل الى تونس لامور تتعلق بمكتبتهم الكبيرة بالقاهرة

صحف العراق

كتب الينا من بغداد بالبريد الطيار ان الحكومة عطلت جريدتي النهضة والزمان

وتفسيراً لذلك نقول ان حكومة العراق هي الحكومة الدستورية الوحيدة التي تعطل الصحف امام عيون الدستور والقانون الاساسي بدون امر من الحاكم

اللجنة التنفيذية بفلسطين

وجمعية الامم

ارسل الينا السيد جمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية في القدس نشرة مطولة قال انها ترجمة تقرير وضعه المسيو « لم نستطع قراءة الاسم » عضو لجنة الانتدابات المصدق من مجلس عصبة الامم وبعد المذاكرة فيه في لجنة الانتدابات الدائمة (ولم يذكر جمال بك عن اي شيء يبحث هذا التقرير)

هكذا قال الأخ جمال بك ولكننا حاولنا قراءة التقرير فلم نفلح لأن الخط كان رديئاً والكلمات مطموسة احياناً ومقطعة احياناً فاغفلنا نشره لكثرة طلاسمه ولايكلف الله نفساً إلا وسعها !

زفاف

احتفل في اجزم بفلسطين بزفاف السيد صالح صلاح الحمدان بحضور عدد كبير من اعيان البلاد فنبارك لحضرته

حركة صلح

اخبرنا قادم من يافا ان هناك حركة ترمي الصلح وفق الله اعيان البلاد الى مافيه الخير واما العوام فانهم في غنى عن هذه الدعوات فهم يعرفون الخير بالسليقة شأن الذي لامطمع له في هذه الحياة

فالخوف انما يكون دائماً من ارباب الاموال والزعامات والآرب والغايات والله اعلم

الا يرحمون المنكوب ؟

زار صاحب جريدة الكرمل المعروف جيداً نابلس والرملة والقدس الخ

فهل من اللياقة ان يطرق هذا الرجل البلدان المنكوبة لتحصيل الاشتراكات منها ؟

يظهر ان « الشيخ » نصارلنا نكب بعقلة استراح فلم يعد يعرف انه لايليق بالصحافي طرق المدن المنكوبة

الاعلام العربية ...

استأجر الاتراك القاهرة يوم ٢٩ — ١٠ — ١٩٢٧ حديقة الازبكية لاقامة العيد القومي التركي فيها — تقليداً للفرنسيس — فرفعوا في الحديقة اعلام جميع الحكومات والدول حتى العلم الصهيوني ! وقد فتشنا عن الاعلام العربية الحجازي أو السعودي او العراقي فلم نجد لهذه الاعلام أثراً !!!

حكاية تلغراف

حضرة الفاضل مدير الشورى المحترم

ربما تستغربون البرقية التي أرسلت ونشرت في الصحف من قبل عبد الرؤف افندي البيطار والشيخ عيسى أبو الجبين وسليم بك عبد الرحمن وغيرهم يستنكرون فيها تبديل جمال بك الحسيني في لجنة مصر ، وقد اطلعت على الحقيقة فتبين أن هذه البرقية لم يوقعها الا نفر قليل وأما أسماء الباقين فقد وضعت بدون علم أصحابها فسليم بك عبد الرحمن والشيخ عيسى افندي ابو الجبين مثلا كانا في عرس السيد صلاح الحمدان في ام خالد

وهكذا يمكن أن نقول في غير هذه التواقيع مما يدل على ان معظمها وضع هكذا اوتكالا على خجل الموقعين أمام الامر الواقع

يافا « ملاحظ »

حول الخلاف الحاضر

من صديق في الوطن

« ... ولكني أظن ان الانشقاق الذي دب في السوريين في مصر هو الذي شغلكم عن كل شيء ، حقا ان ماوقع بين اولئك الاخوان لما ينفطر من اجله القلب ، ولا اظن ان الموقف الذي وقفوه يفيد احدا غير الفرنسويين ولقد هالني انذار الشورى في عددها الاخير ، فأرجو ابا الحسن ان يقبل تطفلي في المسئلة وان يلتزم جانب الاعتدال حيال الحادث الذي ارجو ان يصرفه قريبا فكلا الفريقين بينهما اناس مخلصون امثال الاستاذ الشهبندر والسيد رشيد ، وعلى كل حال انتم ادرى مني بالواقع ، والحاضر يرى ما لا يرى الغائب . واني لأستنكر المقالة التي نشرتها جريدة (... ...) في عددها الاخير ورمت فيها الشهبندر بالخيانة . فرجل حكم عليه الاتراك بالاعدام والافرنسيس بالسجن عشرين سنة ورجل جاهد في الثورة السورية بجسمه وعقله وعلمه لا يكون خائنا بوجه من الوجوه ، فحسبنا الله ونعم الوكيل »

فلسطين (م)

حميد الثعالبي

روت جرائد تونس ان الاديب المهذب حميد افندي نجل استاذنا العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي — وهو فتى لايتجاوز الخامسة عشرة — وقد احرز شهادة القسم الثاني من مدرسة الليسية كارنو الفرنسوية في تونس فنهنئه ونهنىء سعادة والده الجليل

محام شرعي

اذنت حكومة فلسطين للاستاذ الشيخ مصطفى افندي الموري خريج الازهر ودار القضاء الشرعي في مصر بالمرافعة امام المحاكم الشرعية في فلسطين وقد اتخذ حضرته مكتباً في باب خان الزيت في القدس بمكتب خطاط حكومة فلسطين عبد القادر افندي الشهابي والمواعيد من ٨ صباحا الى ٥ بعد الظهر ورقم التليفون ٦١١ فنرجو لحضرته النجاح والفلاح

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Sra. M. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S.A.

في معارف نابلس

كتب الينا احد نجباء الطلبة من نابلس ما يلي :

زار الاستاذ مصطفى افندي الدباغ مساعد مفتش المعارف في نابلس المدرسة الصلاحية ومن جملة ما زار الصف الثانوي الثاني بقصد التفتيش وقد كان الدرس لغة انكليزية لحسن افندي فرحات فرغب الاستاذ مصطفى افندي ان يستبدل درس اللغة بالجغرافية فطلب من استاذ الصف (حسن افندي فرحات) ان يراجع التلاميذ بالجغرافية مدة عشرة دقائق و بعد ذلك انصرف المفتش

اما حسن فرحات الذي لاندري كيف ومن اين سخط علينا فانه اراد كعادته ان يطعن في الاستاذ مصطفى افندي فخاطبه أمام الصف بهذه العبارة :

« لست أدري كيف يحق لمثل السيد مصطفى أن يزور المدرسة وقد كان بامكاني منعه من دخول الصف ولو كان عندنا مدير يركن اليه لما مكنه من زيارة المدرسة ، واني استغرب كيف يجوز له ان يغير نظام الدروس بتبديله اللغة الانجليزية بالجغرافية فهذا لايتيسر الا لمفتشي القدس اللذين يضطرون بحكم ضيق الوقت معهم ان يبدلوا ما شاءوا من الدروس لتفتيشها » ثم علم فرحات افندي بأن كلامه هذا قد ذاع بين الناس فغضب وحصر الشبهة في اربعة من التلاميذ وابتدأ يسومهم انواع العذاب فمن تحقير في الصف الى اهمال الى خصم علامات الى غير ذلك من ضروب الانتقام كما انه يصرح للتلاميذ بأنه سيكف عن استعمال صلاحيته في مساعدتهم فيما بعد اي عندما يحضر مدير مدرسة دار المعلمين لاعطاء تلاميذ مدرسة من نابلس فلن يساعدهم أبداً وسيتركهم وشأنهم ...

ماذا تقول الصحف ؟

قالت العهد الجديد الغراء التي تصدر في بيروت :

« دخلت جريدة الشورى في عامها الرابع وهي لاتزال مثابرة على الدفاع عن البلاد العربية بجرأة نادرة جعلت لها في سائر الاقطار الشرقية منزلة ممتازة . فنحن نهنىء الرصيفة بعامها الجديد ونتمنى لها طول البقاء »

وقالت الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا :

« دخلت زميلتنا الشورى في عامها الرابع وهي لاتزداد الا ذيوعا وثباتا في ميدانها وهي خدمة الامة العربية عامة والفلسطينية خاصة وذلك بسبب نشاط صاحبها الفاضل فنرجو لها دوام الرقي والنجاح »

وقالت الاقدام الغراء التي تصدر في حيفا :

« تخطت رصيفتنا جريدة الشورى عامها الثالث ودخلت في عامها الرابع وهي مجدة في خدمة القضية الفلسطينية خاصة والبلاد المستعبدة عامة بما عرف عنها من الجرأة في النقد والصراحة بالقول فنرجو لها كل نجاح »

وقالت صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم :

« دخلت زميلتنا الشورى الغراء في عامها الرابع وهي مازالت ناشطة في ميدان الجهاد تقارع المستعمرين وتحارب سماسرة الوطن الخائنين باقصى الشدة والقوة وتناضل عن القضية العربية العامة بشهامة واخلاص وانا نهنىء حضرة صاحبها صديقنا السيد محمد علي افندي الطاهر ونرجو لجريدته الغراء الرواج العظيم والازدهار »

وقالت صوت الحق الغراء التي تصدر في يافا :

« دخلت جريدة الشورى في عامها الرابع بعد تخطيها العام الثالث من سني جهادها فنرجو للرصيفة حياة طيبة حافلة باليمن والبركة لهذه البلاد ونتمنى لها طول البقاء »

وقالت مجلة الاخاء الغراء الصادرة في مصر :

« دخلت جريدة الشورى الغراء في عامها الرابع بعد ثلاثة اعوام قضتها في الجهاد والنضال وهي كما يعلم القراء دائبة على خدمة الوطن بكل جرأة وشجاعة فنهنئها ونرجو ان تداوم على خطتها ليزداد الاقبال عليها فوق ذلك الاقبال العظيم »

مجلس نواب العراق

صدرت ارادة الملك على نائب ملك العراق بدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد في أول نوفمبر

حالة بيسان

حالة بيسان العلمية — لا شك ان مدينة بيسان في آخر مدن فلسطين من هذه الوجهة ولا أدري على من يكون الحق في هذا التأخير أعلى الاهالي أم على ادارة المعارف ؟ لا شك انه على الاهالي ايضا اذ لا يوجد بينهم في الالف واحد يقرأ ويكتب ليقدر قيمة العلم وواجب الحكومة في هذه الحالة اجبار الاهالي على ارسال أولادهم للمدرسة. هذه حالة في المدينة اما الملحقات لبيسان فهي اسوأ حظاً سيما بين القبائل المخيمة في جوارها ويصح ان أحسن ما نتمنى للحكومة ان تفتح مدارس في القبائل المخيمة في جوار مدينة بيسان خطوة كبيرة نحو تحضرهم وفي ذلك فوائد كثيرة للحكومة وللمدنية التي جاءت بريطانيا لاعلاء كلمتها ....

القبائل في جوار بيسان — القبائل المخيمة محيا تعددت بطونها وافخاذها فهي ترجع لاسمين الاولى عرب «الغزاوية» وهي النازلة في وادي الاردن على شاطئه الشرقي والغربي وهذه القبيلة يرأسها الامير بشير الحسن تشغل من الاراضي الزراعية قسماً كبيراً ويبلغ عدد نفوسها ما يقارب الثمانية آلاف نفس ولكنها في حالة بدوية أولى كأنها لم تسمع بالحضارة الحاضرة فتراها تغزو بعضها بعضاً والقبيلة الثانية تسمى «عرب الصقر» فهذه تخيم في الجهة الغربية من بيسان وتشغل قسماً كبيراً من الاراضي الطيبة «مرج ابن عامر» ولكن مع الاسف تسرب قسم كبير من أراضي هذه القبيلة لأيدي اليهود ويرأس هذه القبيلة «الشيخ عبد الله الحسين» وتمتاز هذه القبيلة بالشجاعة فهاتان القبيلتان على جانب عظيم من العداوة فلا يسيل الليل ستاره الا وتراهم يتراشقون بالرصاص وهذا ما يسمونه «غزواً» فهذا دأبهم وهذه حالتهم طول أيام السنة والحكومة ترى ذلك وتسمع به ولا يهمها من اصلاحهم شيئاً وكأن بعقلاء البلاد تأمون على التشفي بهذه الحالة الواقعة بين هؤلاء الذين لم تصلحهم الايام.

واجب الحكومة — واجب الحكومة في مدينة بيسان كبير جداً فيا حبذا لو تتخذها مركزاً لكل اصلاح باعتبار مركزها الزراعي ولتوسطها البلاد تقريباً من حيث قرب المسافات فلو جعلتها ميداناً لتجاربها الزراعية لاستفادت وأفادت البلاد كثيراً بان تتخذ لها مزرعة تجارب تطلع المزارعين على فوائدها كتربية الطيور والحيوانات وانشاء الحقول باطلاعهم على فن الزراعة الحديث وحبذا لو انها اتخذت بيسان بدلا من عكا في تحضير أجناس الحيوانات وشياها لمحيطها الزراعي الموافق أو على الاقل قربها لمركز عكا واتصالها بعلاقتي تجاما أكثر من عكا.

ويوجد عدا هذه الواجبات الزراعية واجب آخر هو اصلاح رؤساء القبائل والضرب على أيدي المفسدين لقطع دابر السرقات

واجب الاهالي — واجب اهالي مدينة بيسان وخصوصا الشخصيات البارزة فيهم ان يشكلوا فيما بينهم لجنة تشرف على حالة البلدة وان ينظروا فيما يصلح حالة العشائر التي تكثر علاقاتها وعلاقات بلدتهم معها وان يسارعوا الى فض كل خلاف او شجار يحدث بينهم وان يمكنوا من منعهم عما يحدثونه من القلاقل والمشاكل التي لا شك بانها تعود على الجميع بالخسران وان يواظبوا على كل ما يؤول براحة المدينة من سائر الوجوه وعليهم قبل كل شيء ان يوحدوا صفوفهم

(الشورى — كيف يمكن تأليف لجنة تشرف على حالة المدينة مع وجود بلدية في بيسان ولماذا لا يكلفها الكاتب القيام بهذا الواجب الوطني ؟)

المياه — مياه بيسان كثيرة جداً وهي تزيد عن حاجة الاراضي المزروعة زيادة عجيبة دعت الاهالي الى الاهمال الزائد فنتج منها المستنقعات التي سببت لبيسان تأخيراً كبيراً لعدم اقدام الناس على سكناها وقد سمعت الناس يقولون انه منذ ٢٠ سنة لم يكن يسكنها سوى اشخاص يعدون على الاصابع وحتى دعت الكثيرين الى الاعراض عنها وعن مشترى أي ارض فيها والآن يوجد كثيرون من يحرقون الارم على فوات تلك الفرص ويقولون فيما بينهم لو كنت أعلم بان بيسان ستسكن يوما من الايام لاستوليت على أراضيها بشيء زهيد من النقود.

الحفريات الاثرية — مدينة بيسان من اقدم المدن الفلسطينية بدليل تكاثر ظهور الآثار القديمة في اطرافها سيما في المرقع المسمى «التل» الذي يجري التنقيب فيه منذ أكثر من ٦ سنوات بعثة علمية امريكانية وآخر ما اتضح لنا ان عهد هذا التل يرجع الى الحثيين سكان هذه البلاد قبل العبرانيين الذين يدعون ملكيتها وقد وجدت هذه البعثة بعض آثار مصرية يرجع تاريخها الى عهد رعمسيس أحد فراعنة مصر عند غزو فلسطين ولم أتذكر كم سنة قبل الميلاد فبهذه المناسبة يحق لنا ان نسأل عن قصور هذه البعثة في تقديمها النشرات اللازمة عن عملها في التنقيب عن هذه الآثار ولكن ما العمل والصحافة الوطنية لم تتعقب امثال هذه الامور وجهل الشعب ما لهذه الحفريات من القيمة في نشر آثار أجداده الذين قطنوا هذه البلاد وعمروها أكثر مما عمرها. هنا يجب ان نسائل بحثنا لماذا بيسان تختص بهذه العظمة التاريخية في الوقت الذي تراها في عصرنا الحاضر احقر مدينة، والجواب على ذلك انه موقع المدينة الزراعي وعدم نشاط الذين سكنوا هذا الوادي الخصيب

بيسان عابر سبيل

بيان حقيقة

اخي ابا الحسن

قرأت في العدد ١٥٣ من الشورى مقالا عن بيسان تطرق صاحبه الى ذكر الجمعية الاقتصادية ورجالها العاملين وكنت أعهد ان يكون «عابر السبيل» صاحب المقال أكثر انصافا فيما رواه فلا يتهم صاحب الكرمل السيد نصار بما هو برآء منه.

يقول الكاتب ان نصاراً أفسد على الجمعية مبدأها وفرق بين الناس بتسميتها الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الدمشقية، مع ان اسم الجمعية الحقيقي هو «جمعية النهضة الاقتصادية العربية» ولا أكتمكم ان بعض اخواننا الدمشقيين كان اقترح ان يضاف على اسم الجمعية المذكورة كلمة «دمشقية» اشارة الى ان القائمين بهذه الحركة المباركة هم دمشقيون ولكن نصار قد حال دون رغبته وقال في كتاب أرسله لهذا الدمشقي: «نريدان نجمع لا ان نفرق». فهل بعد هذا يجوز لنا ان نتهم نصاراً بمثل ما ذكره حضرة «عابر السبيل»؟

ارجوكم نشر كتابي هذا اعلانا للحق والحقيقة والسلام عليكم من اخيكم

بيسان المخلص: يوسف رزمريق

جريدة الاستقلال

تصلنا رزمة أعداد هذه الزميلة بالبريد المريع منذ عامين بانتظام ولكن الرزمة التي كان يجب ان تصلنا عصر الاثنين الماضي كالعادة لم تصل.

والكلمة الآن لجريدة الاستقلال لاننا لا نستطيع ان نتهم بريد القاهرة في كل شيء...

مصر الحديثة

صدرت في القاهرة مجلة جديدة باسم «مصر الحديثة» ولكننا قبل ان نقرظها نتمهل قليلا لئلا تصنع معنا ما صنعته المجلة الشهرية والاخبار المصورة ومجلة كل شيء الخ......

وقبل ان يسائل القارئ عما صنعته تلك المجلات نقول انها بعد ان ظفرت بالتقريظ قطعت المبادلة!!

تونس

مسألة الاوقاف الخاصة

لكاتب تونسي كبير وأديب شهير

الأوقاف عندنا على قسمين أوقاف عامة وهي التي يجعل الحبس ريعها للمساجد والمدارس والتكايا وغيرها من أوجه البر العامة وخاصة وهي التي أوقفها اصحابها على ذريتهم وما تناسل منها ومنذ الحين الذي اتجهت فيه السياسة الاستعمارية نحو انتزاع الاراضي من أيدي التونسيين واعطائها للمستعمرين من ابناء الجالية الفرنسية كانت اراضي الاوقاف مطمح انظار الاستعماريين

ابتدأت الحكومة سياستها اولا باشتراء الاملاك من المزارع وبذل الاثمان الباهظة لاربابها استغواء لهم ليتركوا الفضاء لابنائها ولا يخفى ان الاموال التي تشتري بها هذه الاملاك ليست اموال الفرنسيين ولا هي مما يجلب من فرنسا بل هي من اموال التونسيين انفسهم تؤخذ من متحصل الضرائب وطابور خاص بها في الميزانية يسمى باب تنشيط الاستعمار يدفع متحصله الى ادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تشتري به الاراضي من التونسيين وتدفعها الى المستعمرين مع اعانات مالية للقيام بالشؤون الفلاحية ويقول الفرنسيون ان في هذا العمل خدمة عظيمة للتونسيين لانهم سيتلقون دروساً في الزراعة عن هؤلاء المستعمرين لا يمكنهم ان يتلقوها ما لم يكن هؤلاء أجراء لهم...

الا ان التونسيين رغماً من وفرة ما يبذل لهم لم يكونوا ليتركوا لهؤلاء المحتلين املاكهم ومصدر ثروتهم وسعادتهم فحولت الحكومة وجهها شطر اراضي العروش وهذه عبارة عن مساحات شاسعة تنزلها عروش من البدو التونسيين والعروش والقبيلة بمعنى واحد يحرثونها ويستثمرونها كل بحسب طاقته وافراد عائلته والارض التي ينزلون بها تعرف بهم وهم بها يعرفون وفيها ولدوا وتحتها رقدت آباؤهم الاقدمون

عمدت الحكومة الى هذه الاراضي واشكرت حيلة لابتزازها واخراج سكانها منها وتلك الحيلة هي مسألة التسجيل تعني بهذا وضع أمثلة للاراضي واثبات حدودها وشكلت لهذا الامر مجلسا وادارة خاصة وشرعت في العمل ومعلوم ان بين هذه القبائل كثيراً ممن لا يكون لاراضيهم رسوما لانها فقدت منهم ابان الثورات على عهد الاحتلال وقبله ومنهم من يملك رسوما عتيقة لا تعرف اسماء الحدود التي بها الآن فاستثمرت الحكومة هذا الامر وشرعت تطرد من الاراضي اولا العروش التي ليس بايديها رسوم ثم اردفتها بالذين في ايديهم رسوم عتيقة بدعوى انها غير صحيحة ولا تثبت ملكا لاحد وبذلك استحوذت على كميات عظيمة من المزارع سمتها اراضي الدولة وسلمتها لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تعلن بيعها بين آن وآخر والمزايدة مباحة للمستعمرين محظورة على التونسيين الذين يسترجعوا اراضيهم ولو بفدية مالية. اما اصحاب الاراضي أولئك التعساء فيصبحون بطبيعة الحال عمالا لاولئك المستعمرين الذين حلوا عليهم يلتجئون لهم الثروات الطائلة مقابل اجور طفيفة لا تسمن ولا تغني من جوع

انتهى هذا الدور او كاد فالتفتت الحكومة الى اراضي الاوقاف العامة واخترعت لها مسألة التفريع ذلك انها اصدرت امراً — والتشريع بيدها — لادارة الاوقاف تلزمها فيه بتسليم ٢٠٠٠ هكتار من اراضي الاوقاف العامة لادارة الفلاحة والاستعمار وهذه تستعملها للمستعمرين على الطريقة المتقدمة في كل سنة بقيمة يعينها خبراء من طرف الحكومة والمال المتحصل تشتري به الحكومة بنايات الجمعية يصرف ريعها على مصرف ذلك الوقف المبتاع ولم يمض مدة على اتباع هذه الطريقة حتى انتهت مسألة الاوقاف العامة وجاء بعدها دور الاوقاف الخاصة وهذه هي مسألة اليوم...

لا اتعرض لما كان بشأن هذه المسألة قبل الحرب العظمى خشية الاطالة وانما تمسك منها بالطرف الاخير الذي ينتهي بنا الى الغاية التي وقفت عندها هذه المسألة اليوم. ذلك ان مسيو فلاندان عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي والذي عين مقيما عاما لتونس بعد الحرب الكبرى قد اشار هذه المسألة فيما اشاره من المسائل التي امتدت عليها سنو الحرب ستاراً فوضع برنامجا لتنشيط الاستعمار يقوم على اساس سماه هذا السياسي المحنك «احياء موات الارض» ويقصد بهذه التسمية اراضي الاوقاف الخاصة التي يدعي انها موات وانه يجب احياؤها لانماء نتائج البلاد وتوفير ماليتها وبما ان مالكيها لا قدرة لهم على ذلك فيجب حلها وبيعها لمن لهم قدرة على استثمارها وهم المستعمرون!!!

وقدرة المستعمرين على احياء الارض لا ترجع الى خبرتهم ونشاطهم وانما ترجع الى وفرة المال الذي تمدهم به الحكومة والذي تبتزه من ميزانية الدولة التونسية وتجبيه من جيوب التونسيين وعدم مقدرة الفلاحين التونسيين على احياء اراضيهم كما يجب لا ترجع فقط الى جهلهم باساليب الفلاحة او الى كسلهم وانما ترجع الى شح الحكومة عليهم بأدنى مساعدة من المساعدات التي يجب عليها ان تؤديها لهم فهي توقر كواهلهم بالضرائب وتشح عليهم بالقروض وغيرها فيصابون بالعجز والتقصير فتقيم عليهم بذلك الحجة على عدم صلاحيتهم لامتلاك الارض ويضطرون هم من جهة أخرى الى ترك المجال للاستعمار بين يملكون الارض ويستدرون خيراتها ويكتفون بان يقيموا كعمال بالقوت ودافعي ضرائب لتنشيط الاستعمار!!

كان برنامج المقيم العام فلاندان حل الاوقاف الخاصة وانتزاعها من اربابها وتقسيمها على ابناء فرنسا من المستعمرين مقابل اثمان يعينها خبراء يختارهم بجانبه لهذه المهمة. فارتاع التونسيون لهذه البادرة من سياسته ووقفوا له وقفة صادقة فكانت مظاهرات وكانت حملة صحفية وكانت بعثة باريس وكانت مشادة كبرى بين الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي ومعه الاستاذ احمد الصافي من جهة وفلاندان من جهة اخرى في وزارة الخارجية بباريس بشأن مسألة الاوقاف هذه اسفرت عن اقالة فلاندان من وظيفته وتعويضه بالمقيم الحالي وقد كنا نظن ان مسألة الاوقاف قد ذهبت مع مثيرها المقيم الاسبق ولكن سياسة الاستعمار أبت الا ان يكون للمقيم العام الحالي نصيب من مخلفات خلفه فأثارها من جديد وفي ثوب جديد وباسلوب جديد ايضا. فبعد ان كانت مسألة الاوقاف الخاصة اصبحت مسألة النزلاء... وبعد ان كان الاستعماريون يريدون تناولها بصفة مباشرة من اربابها أصبحوا يريدون تناولها بواسطة وهذه الواسطة هم الفلاحون من التونسيين انفسهم المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة.

استصدر المقيم العام امراً علياً من الباي يقتضي تخويل المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة حق البقاء بها على وجه الانزال — وهو نوع من انواع الملكية ووسيلة لتحويل الوقف الى ملك لان قانون الانزال هذا يقضي ان من اخذ ملكا على وجه الانزال يمكنه ان يدفع الثمن المعين لمدة عشرين عاما دفعة واحدة وحينئذ يتحول الانزال الذي كان وقفا الى ملك خاص — وسمى هذا القانون أولئك الذين خولهم حق البقاء بالنزلاء واشترط في تخويل الحق المذكور ان يكون النزيل قضى في تلك الارض على وجه التسوغ خمس عشرة سنة وعين لجنة لتحديد الثمن تتركب من موظفين تونسيين وفرنسيين ولجنة أخرى من رجال المحاكم لحسم النازعات التي ربما تنشأ عن تحديد المدة أو الثمن بين ارباب الاوقاف المذكورة والنزلاء. فاذا ما حكمت اللجنة بأحقية النزيل المتسوغ لامتلاك الارض على وجه الانزال أمكنه ان يدفع ثمن الانزال لمدة عشرين عاما سلفا فتصبح الارض ملكا خاصا لذلك النزيل فتمتد لها يد الاستعمار بالوسائل الملتوية والتي تشرحها في رسالة أخرى فتصبح ملكا للمستعمرين.

وقد اوقع هذا القانون فتنة بين طبقة الفلاحين ومالكي الارض لان الحكومة اغرت اولئك بهؤلاء وكان نوابها في الجهات ومحلوها يذيعون بين اهل البادية البسطاء بان هذا القانون سنته الحكومة مجازاة لهم لانهم شاركوا في الحرب الكبرى بصفة جنود وعملة ولانهم لم يشاركوا في الحركة السياسية التي هي حركة عداء ضد حكومة الاحتلال كما انها تريد به ايضا الانتقام من سكان المدن — مالكي الارض — لانهم لم يجندوا في الحرب الكبرى ولم يقدموا للعمل وزيادة على ذلك فقد قاموا بحركة سياسية ضد حكومة فرنسا فأباحت لكم أراضيهم — فاعتبروا يا أولي الابصار

وزيادة عما أحدثه هذا القانون من الشقاق بين أبناء الوطن الواحد فانه أحدث أزمة اقتصادية عظيمة ومنازعات امتلأت بها دوائر الحاكم. ذلك أن أرباب الاملاك سوغوا املاكهم لمن رغبوا في تسوغها وقبضوا ثمن الكراء ولكن قسطا. المتسوغون الذين أصبحوا بهذا القانون نزلاء أبوا تسليم ما بايديهم فتراجع الفريقان وبقيت الارض معطلة الى الآن وكم من مزارع عطلت بهذا السبب

لم يقف الوطنيون ازاء هذه المهاجمة الجديدة والدسيسة الملتوية وقفة المتفرج بل كتبوا في الصحف شروحا ضافية بشأن هذه الغارة الجديدة وأفهموا كلا من المالكين والفلاحين واجبهم وما يراد بهم من هذا الامر ثم شكلوا لجنة للدفاع عن الاوقاف الخاصة برئاسة السيد محمد الصالح ختاش عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وأحمد كبار الفلاحين ومستحقي الأحباس الخاصة وأخذت هذه اللجنة توالي عملها واحتجاجاتها ومفاوضاتها مع من له النظر وأخيراً وقع وعد لهم بتنقيح الامر لفائدتهم ولكن بعد طول الانتظار أصدرت أمراً بتنقيح ذلك القانون تنقيحاً صوريا لا معنى له ولا مساس لجوهر القضية وفي عزم لجنة الدفاع عن الاوقاف الخاصة الآن تشكيل وفد والذهاب الى باريس للمفاهمة مع المراجع العليا حتى فيها للقضية.

تونس (...)

شهادة الغرباء بالازهر

قرأت في عدد ١٥٣ من الشورى تعليقكم على ما أجاب به فضيلة مدير المعاهد الدينية الوفد الفلسطيني السوري من طلبة الازهر وهي كلمة حق وصدق، كلمة تنم عن شعور شريف وغيرة جديرة بالاعجاب والتقدير.

غير أني لا أرى اسداء أخلص النصح بذلك القول وحده بل يجب اسداء أخلص النصح جميع لائمة امتحان الغرباء، واستبدالها بما يتفق مع المصلحة والكرامة.

لا لوم على من يتقدم من الغرباء لاحراز تلك الشهادة ولو لم يكن من ذوي المواهب والكفاءة ولكن اللوم كله يقع على من يترك الباب مفتوحا على مصراعيه ليلجه كل من أراد ولوجه دون قيد أو شرط

فكان عمل ادارة الازهر هذا باعثا للغرباء على أن يولوا وجوههم شطر تلك الشهادة في أقصر وقت وأقل كلفة او تعب، باذلين عنايتهم نحو علوم تلك الشهادة فحسب زاهدين في العلوم الأخرى، ولو كانت أشد مساسا بالحياة العملية وأعظم اتصالا بالحياة العامة والمعترك العام

وفي ذلك من الخطورة وتعريض المصالح العامة للتدهور والفوضى ما فيه اذا ما تبوأوا مركزاً أو تولوا منصباً.

يلتحق الغرباء بالازهر فيتركون وشأنهم دون مراقبة دقيقة فيزاول الدروس من شاء أن يزاول ويترك الدروس من شاء تركها فاستحالت اروقة الغرباء الى تكايا او شبه تكايا او ملاجىء، ففي بعض تلك الاروقة من مضى عليه نحو الخمسين وهو مع ذلك لا يزال طالبا! ومنهم من نصب نفسه لاعطاء العهود وصار «شيخ طريقة» وهو مع ذلك من الطلبة الغرباء الذين يتقاضون من اوقاف الرواق ما لا يتقاضاه طالب العلم بالمعنى الصحيح الذي يواصل بياض النهار بسواد الليل في الدرس والتحصيل!!

وما نشأ كل ذلك الا من هذا النظام الذي تعامل به مشيخة الازهر الجالية الغرباء ولست ادري له سببا ولا وجها

ارى من مصلحة الازهر نفسه قبل اي مصلحة اخرى وقبل اي اعتبار آخر اولا ان تولي مشيخة الازهر مراقبة الغرباء في دروسهم بنفسها المراقبة الصحيحة الدقيقة لا هذه المراقبة الصورية التي تجريها الآن

ثانيا: عمل امتحان لهم في نهاية كل عام دراسي في الكتب التي يزاولونها حتى يحملهم ذلك على الكد وبذل الجهد في التحصيل بدون فتور او توان ونستطيع بذلك معرفة من يشتغل بالعلم ومن لا يشتغل به

ثالثا: ان يكون امتحان العالمية تحريريا وشفهيا وهنا تتجلى الكفاءة حقا ويضطرون الى مزاولة العلوم التي تتوقف عليها علوم شهادة الغرباء اذا روعيت القواعد كما يجب وكما هو جار في الامتحانات النظامية

اما بقاء اروقة الغرباء على نظامها الحالي في هذا العصر فهو محزن ومبك معا، داع للحيرة والريبة، باعث على التملل والامتعاض في وقت واحد.

ولنضرب لذلك مثلا: لأحد تلك الاروقة قانون يرجع تاريخه الى حوالى سنة ١١١٧ — ١١٥١ هجرية ومع ذلك لا يزال محترما مقدسا معمولا به حتى الآن مع هذا التطور الذي عم العالم اجمع.

وللفكاهة نختم هذه العجالة بما يأتي تقديرا لشهادة الغرباء:

ادى احد الغرباء امتحان الشهادة فنجح فيه ولكنه امتنع عن استلامها بعد ان اندر مرارا انه لم يستلمها يسقط حقه في طلبها وقال: ما دخلت امتحانها الا لأجل الحل على المذاكرة!

وتقدم آخر الى امتحان الشهادة الأولية النظامية مرتين فرسب فيهما فتقدم الى شهادة العالمية للغرباء فنجح فيها!

وعزم احدهم على السفر الى بلاده فقيل له: هلا قدمت لشهادة الغرباء ؟ فقال ان اسمها يدل على قدرها...

هذا، ولا ينكر ان يكون بعض من تقدم اليها ونجح فيها من ذوي المواهب والكفاءة

وعسى الا تحرم هذه الأروقة من نظر ولاة اصلاح الازهر ونظر نواب الامة المحترمين

القاهرة علي محمد شقرون

(الشورى — كاتب هذه الرسالة صديق فاضل من تونس، انتسب للازهر وامضى فيه اكثر من عشرة اعوام بنجاح باهر الى ان فاز بالشهادة النظامية أي العالمية العالية

ومع ان الشهادة التي يحملها تخوله رسمياً لقب «من علماء الازهر» فانه لم يضع هذا اللقب تحت توقيعه

اما حملة شهادة الغرباء التي لا تعادل في درجتها درجة شهادة المدارس الابتدائية فانهم ينتحلون لقب «من علماء الازهر» ويضعونه تحت تواقيعهم ويطبعونه على بطاقاتهم ...

ان هؤلاء لوكانوا متعلمين حقاً لكانوا عقلاء بداهة فلا ينتحلون ما ليس لهم، والظاهر ان الاستاذ شقرون خاف ان يتهم بانه من حملة شهادة الغرباء فلم يستعمل حقه في استعمال لقب «من علماء الازهر» !)

من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابي الفيلات بشركة دردبوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويورك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه:

Mahmoud Aboulfelat
Dardabwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

عبد الرحمن بك عزام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نائب عربي كريم على قضيتنا السورية .

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام عن الرابطة الوطنية السورية

يوسف اليازجي الرئيس: جورج لبان

هذا وقد وجدنا اعداد فتى لبنان الغراء التي وصلتنا في هذا الاسبوع حافلة باخبار النائب الكريم وقد سردت من بقية اخباره زيارته لمعمل آل يافت فقالت ان سروره كان عظيما لما شاهد ندف القطن حتى وضعه قاشاً جيلا في الصناديق برسم الشحن . ثم فصلت دعوة آل يافت للاستاذ عزام في قصرهم الفخم فقالت انه اعجب بما فيه من التحف وان السيدات المدعوات اعجبن بذكاء الاستاذ عزام وسعة اطلاعه وسرلما أخبروه ان السيدة ادما يافت وضعت اساس المستشفى السوري في البرازيل .وزار بعد ذلك معمل النسيج للمواطنين « عرداوي اخوان وشركاهم » فدهش من ضخامة مصنعهم وتعدد آلاته . وذكرت فتى لبنان ان الاستاذ عزام زار مدينة بريتو ومدينة كمبيناس فقابلته الجاليات السورية بمظاهر الترحيب ثم عاد الى سان باولو فلبى دعوة لزيارة دار الصناعة والفنون وشاهد قطع التمثال السوري الذي تقرر ان يقدمه السوريون الى الشعب البرازيلي ثم فصلت الزميلة حفلة اقامتها الجالية لتكريمه في رستوران سان باولو هوتل فقدمه الى الحضور الاستاذ ضعون المحرر في فتى لبنان ومن كبار كتاب الصحف العربية في المهجر وخطبت الآنسة لبيبة ماضي باللغة البرتغالية وخطب احد الصحافيين البرازيليين بما يناسب المقام وانشد الشاعر المعروف شفيق افندي معلوف قصيدة بديعة اثنى فيها على مصر وحيا زعيمها الراحل سعد باشا . ثم تكلم بعده الاب ايصانيا عبود فالاستاذ توفيق قربان فرد الاستاذ عزام على الخطباء واصفاً ماشاهده من نشاط السوريين في البرازيل ووطنيتهم فاكبر عزيمتهم ثم ختمت الحفلة باناشيد للآنسة ماري حلبي منها النشيد الوطني المصري

ثم وصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام للميتم السوري والبناء الجديد الذي اقامه السيد بشارة عرداوي كلحق للميتم بارك الله فيه واقام الوجيه نجيب افندي سالم مأدبة عظيمة في قصره فخطب كثيرون وذكروا في خطبهم مصر وسورية وما بينهما من روابط لاانفصام لها فرد عليهم رداً جميلا جاء فيه قوله .

« .. واذا كان هذا مقدار نجاحكم في ارض الغربة وحبكم لهذه البلاد للضيافة فانا نوجه التفاتكم الى مصر وسورية والعراق وسائر البلدان العربية ونستمد عطفكم عليها فكلها وطن للسوري العربي يجد فيها كل من شاء منكم اهلا باهل واخواناً باخوان ومجالا واسعا لصنوف الاعمال الصناعية والزراعية فاستبقوا عروبتكم واورثوها أولادكم »

ووصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام بك لسكوباتون فقالت أن الاستاذ توفيق قربان والاديب ايليا افندي سعد رافقاه باسم الرابطة الوطنية السورية فكانت الرحلة في سيارة خاصة قدمها السيد رزق الله جورج الذي دعاه في مساء ذلك اليوم الى حفلة استقبال في قصره ثم زار مصانع آل جبارة الذين اقاموا لحضرته مادبة اكرامية دارت فيها الاحاديث والخطب وكذلك مصنع رزق الله افندي جورج الذي اختص بالاشغال المعدنية والنحاسية

وقد تغدى مع بعض المواطنين في مطعم سوري طرقوه على حين غرة فدهش من اتقانه وكماله واقيمت له ولائم اخرى في دور آل المعلوف وغيرهم وقال انه مندهش من فخامة المتاجر السورية وما فيها من البضائع الثمينة والمكاتب المتقنة ثم وصفت الزميلة حفلة النادي الحمصي في سان باولو تكريماً للاستاذ عزام احسن وصف ولولا ضيق المقام لسردنا كل مانشرته عن هذه الحفلة وعن غيرها إلا انه يجب ان لايفوتنا ماقاله الاستاذ توفيق قربان فقد خاطب عزام بك قائلا : انك تنوب عن أمتك وتنوب الآن عن دولتك : فاسمح لنا ان نكلفك بزيارة نقدمها للزعيم الاكبر سعد باشا . فاذا وقفت بجانب قبره المقدس بوجوبت على ترابه ذاكراً سلامنا للراقد العظيم . ثم ضع على الضريح باقة من اذكى الازهار تنذى بالنيابة عن السوريين في البرازيل فوعد عزام بك بالقيام بذلك عند وصوله الى مصر

نحن نلخص هذه الاخبار بقلب مفعم بالشكر والامتنان لحضرات المواطنين الذين احتفوا بالنائب الكريم وبيضوا وجه الامة العربية في المهجر ونخص جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو باخلص الشكر فقد قامت بالواجب واكثر منه وسننشر تفصيلات حفلتها الباهرة حال وصولها الينا بأذن الله

هذا وقد ودع زميلنا الفاضل الاستاذ ضعون محرر جريدة فتى لبنان الغراء ضيف البرازيل بفصل افتتاحي جميل هو عبارة عن مجموعة من اكرم العواطف واشرفها قال تحت عنوان « ساعة الوداع » :

كان الميس كانت فوق جفني
مناخات فلما سرن سالا

لاأشير الى تلك الدموع التي فاضت في الباخرة وقد اذرفت ساعة الوداع لانها موصومة بأنها كانت على مشهد من الصحب وقد تسارعوا الى كفكفتها فانحدرت عنها اليهم يوهن الاعصاب بعد جهاد طويل ونوم قليل فهي بنت الضعف ولكنني أقصد تلك التي جرت في عزلة الليل وعزة الصباح بعد ايقاد منعش على الشاطيء وحمام رشاش وعشاء لطيف ونوم عميق مريح . فعلام بكيت وأنا عصي الدمع وما بكيت يوماً لفراق مفارق ?

« اني لم آبك لوداع شخص جمعتني به الاقدار بضع ساعات في خلال أربعة أو خمسة أيام ولكنني في الباخرة شعرت كان روح الشرق الناهض تفارقني بعد ان انعشت قلبي وظهرت دخائلي وضعفت امالي بنهضة وطني واهلي ، وكل بلاد عربية لي وطن وكل سكانها اخوان

« ان عبد الرحمن بك عزام قد مثل لنا مدة اقامته القصيرة بيننا تلك الروح السامية المستفادة من أصدق وأنقى تعاليم الاجداد والمزدانة بثوب قشيب من اجمل مانسجته يد مدنية القرن العشرين علماً وأدباً ورقياً

« انه بدالنا صفوة العربية صامتاً ومحدثاً كاتباً وخطيباً — تلك العربية التي امتازت بمتانة الخلق ودماثة الطباع وصدق العزيمة وروح النجدة والاباء والاخلاص — وقد اوجدت هذه الروح حياة لم تعهدها في قومنا حتى تاريخ ظهورها . انعشت الوطنية حتى في صدور جاهلي مقدارها فتألبوا حولها يتلقفون عظاتها ويعجبون بهائها ويتسابقون الى حيازتها ولو دقائق معدودات

« وعندما صافحت تلك اليد مودعا شعرت كأني اصافحها بمجموع ايدي قومي وجال في صدري شعور كل الذين استعذبوا تلك الروح ونهلوا من موردها الصافي وقدموا الى الحفلة زرافات ليتزودوا منها النظرة الاخيرة

« في تلك اللحظة ارتسمت امام عيني صورة ذلك الاخ الوطني ذي الخلق العربي السمح السيد نجيب سالم وجالت في ذهني كلماته التي القاها على مسمعي في نزل اسبلانادا وهي :

« انزله الى سنطس في سيارتي التي وضعتها تحت مطلق تصرفك وأكرمه من قبلي ماشئت وما استطعت وخزانتي كسيارتي »

« هذه الصورة وهذه العبارات التي قرأتها نحتا وقد تجسم فيها الاخلاص وحسن القصد كان لها فعلها في نفسي مقترنة الى المظاهر العديدة التي أثبتت سماحة قومي واستعدادهم لاتيان كل عمل حالما يتبدى لهم مستحق لها ففتى بصري وكاني بكيت بعيون كل الذين عرفوا عزام واكرموه واعجبوا بكل مافعل وما قال مدة اقامته بيننا ، وأخص الرفيقين السيد سعيد جبارة ورزق الله جورج الذين شاركانا في توديعه حتى الباخرة

« فانا كنت اذن فريسة عوامل عديدة وهذه العوامل مجتمعة آلت من شعوري على شكل لم أكن أتوقعه

« وبعد فالذي لقيه عزام بك وقد اثبته في هذه الجريدة بحذافيره معتمداً منتهى الامانة في الرواية لاأستطيع الا ان استبشر خيراً بلقاء الروح الشرقية السامية بين حين وآخر ولا فرق بين ان تأتينا في شكل عزام نفسه أوعزام آخر كالشهبندر او الغلاييني اوالمنتصر اوسواهم ممن صقل عقولهم العلم والتهذيب وجوهرهم الاختبار ونقى الاخلاص نفوسهم من كل شائبة » اه

هذا ولما وصل الاستاذ عزام الى ريوديجانيرو عائداً من سان باولو ابرق اليها البرقيات التالية :

(١) ميشال نعمس

الرجاء قبول خالص الشكر والتحيات لحضرتكم ولاعضاء الجمعية الخيرية البيروتية الموقرة
عزام

(٢) الرابطة الوطنية السورية

بقلب مفعم بالامتنان أشكر لكم مااحتفيتم به نحوي من العطف راجياً ان تذيعوا عني بمثل ذلك لدى افاضل الجالية
عزام

(٣) فتى لبنان

لاستحالة قيامي شخصياً بواجب وداع وشكر جميع الاصدقاء السوريين والمتابعين المحترمين لما احاطوني به من ادلة تلطفهم وعطفهم اسألكم ان تذيعوا على صفحات جريدتكم شكري الخالص للجميع وعلى الاخص رجال الصحافة
عزام

(٤) النادي الحمصي

اقدم لرئيس هذا النادي والاعضاء المحترمين شكري الخالص وخير التمنيات بسعادته
عزام

بريد الشورى

ا.ا . (بيسان) الاحسن ان ترسلوا رسائلكم ضمن غلافات مغلقة وان تكون اجرتها البريدية كاملة . . .

ع . ب . (مكة) و ح . ي . (القدس) — نفذنا رغبتكما

م . خ . (طولكرم) لا يمكن ابداً لاسباب كافية وقد ارسلنا الجريدة لصاحبكم

ن . ا . (يافا) هنالك مسؤولية قانونية في تلبية طلبكم فالاحسن العدول عنه والتدقيق مرة اخرى

م . ا . (صيدا) لم نغفل عن طلبكم مطلقاً ولكنكم لم تخبرونا بوصول الشيك الذي ارسلناه اليكم في ١٠ — ٧ — ١٩٢٧ بـ ٢٩٢٤ غرشاً مصرياً

ن . ح . (نابلس) الافضل ارسال تقاريركم قبل يوم واحد لتم الفائدة ويكون كل شيء في وقته

عوني الراغب الحسيني (القدس) — استلمنا من البريد نسختك مرتدة وعليها كلمة (مرفوضة) فقطعنا عنك الجريدة حالا

كان الطف واقرب الى الأدب والذوق وأنت شاب متعلم من عائلة محترمة ان تكلف وكيل الشورى بقطعها عنك وهو عندك تراه ويراك كل يوم . أو ان تكتب الينا بذلك فأن لم ينفذ الوكيل طلبك ولم ننفذه نحن حق لك ان تقول مرفوضة ومرفوضة ثم مرفوضة !

فكلمة « مرفوضة » هذه يجب ان توجه لجريدة رمت نسخها اليك رمياً ولكن الشورى لم تعرض لا عليك ولا على غيرك .

وهناك ملحوظة يجب الانتباه اليها وهي : اعلنا مراراً ان السنة الجديدة قادمة ، وطلبنا من المشتركين الذين لا يريدون تجديد المدة ان يكتبوا الينا بذلك لنقطع عنهم فلم تفعل الا بعد دخول السنة الرابعة بشهر ! فأين كنت ايها الاديب ? كان الاولى بك لما طلبت منذ اسبوعين فقط تغيير عنوانك ان تطلب القطع فتستريح وتستريح فلماذا لم تفعل ?

ن . م (طولكرم) — نشكركم على كتابكم وقد اصلحنا الغلطة التي ترجو ان تكون فأل خير

ك . خ (طولكرم) — اخذنا كتابكم وحوالتكم فنشكركم

م . ا . (الخليل) — طلب البريد ٢٠ مليا غرامة على بطاقتك المكتوبة فرفضنا استلامها فالاحسن ان تكتب الينا رسالة عادية بطابع بريد وبلاش شطارة على البريد . . . . !

(ص.ا) كفرسوم بشرق الاردن — نشكركم وقد ارسلناها اليكم والقريبكم في المزرعة القبلية

مطبعة الشورى بمصر

متفرقات

من أقصى الجزيرة

الباروني باشا يعزي مصر

كتب الينا من مسقط ان عطوفة سليمان باشا الباروني رئيس وزارة عمان بخليج فارس أبرق يوم وصل خبر نعي الزعيم الاكبر سعد باشا الى البرلمان المصري والى أم المصريين التلغراف التالي :

المصيبة بالرئيس الجليل عظيمة . لكن كل مصري سعد زغلول قالى الامام ولاحزن فكل حي للموت . سليمان الباروني

قضية الفتياني

على جريدة السب والشتم

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في قضية حلمي افندي الفتياني على جريدة السب والشتم امام محكمة استئناف القاهرة فأجلتها المحكمة الى موعد يحدد فيما بعد بناء على طلب الدفاع بانتظار الى تغيب المتهم عن مصر ومرضه في فلسطين …

زعيم الصهيونية

وصل الى مصر مساء الاربعاء الماضي الدكتور حايم وايزمن فاستقبله اليهود في محطة مصر ورافقه جمهور منهم الى حيث نزل

وكان استقبال الزعيم الغالب هذه المرة على أشد ما يكون من الفتور لان خيبة الشام الصهيوني لم تكن بسيطة طبعاً!

أخبار بيسان

— احتجت الجمعية الاقتصادية على الغاء ضريبة السمسم الاجنبي وقدمت احتجاجها لفخامة المندوب السامي بواسطة قائمقام بيسان

— بكل حزن وأسف أخبركم ان فلاح بيسان بدأ يبيع أراضيه لليهود وذلك للاسباب الآتية :

(١) لكونه مديونا للتجار والمرابين

(٢) لكثرة الحاح الحكومة بطلب القروض الزراعية (ثمن بغال)

(٣) لعدم وجود بنك زراعي يساعده على تحسين حالته الزراعية

(٤) بسبب منع التصدير في سنة ١٩٢٠ وبسبب الضرائب المختلفة وحيلولة الحكومة دون متابعة الفلاح زراعة الدخان بالقانون الذي وضعته خصيصاً لهذه الزراعة وبسبب تراكم الفوائد أصبح الفلاح فقيراً لا يستطيع متابعة أشغاله الزراعية

هذه الاسباب المحزنة باشر الفلاح يبيع أراضيه لليهود فهل للحكومة ان تحميه من المرابين فتسن له مثل قانون الخمسة أفدنة في مصر فيضطر الفلاح بموجبه الى الاحتفاظ ببضعة دونمات لتأمين حياة عائلته من بعده وهل طالت تبرهن على حسن نيتها بارجاع البنك الزراعي ليساعد المزارعين

— عموم الاهلين يشكرون حضرة القائمقام حنا افندي بولس لما يبذله من المساعي الكلية في سبيل غرس الاشجار

بيسان احمد الاخرس

تأبين مواطن كبير

سيدي الفاضل المحترم

تقيم الجمعية الاسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الخامسة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة المصادف لتاريخ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ و٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية . فالرجاء تشريفكم في الوقت المعين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن الجمعية : امين التميمي

(الشورى — نوجه الانظار الى افتتاحيه هذا العدد المطرزة بقلم عطوفة أمير البيان فهي خاصة برثاء الفقيد فكأن عطوفته قد احس بأن أجده تصل لنابلس قبل الحفلة بيوم احسن الله عزاء الامير بصديقه ورحم الفقيد وعزى وطنه وآله الكرام أحسن العزاء)

انسحاب زميل

حمل الينا البريد نشرة من صديقنا الفضال الاستاذ حسن فهمي افندي الدجاني صاحب جريدة الجزيرة الغراء التي تصدر في يافا يعلن فيها انسحابه من ميدان الصحافة ودخوله في سلك التعليم

ولا شك في ان ميدان التعليم أوسع لارباب الكفايات فنهنيء الاستاذ بما ارتضى لنفسه من عمل وان كنا نأسف لحرمان الصحافة من زميل متعلم ينتسب لبيت ماجد

هذا ولم يذكر الاستاذ شيئا عن جريدة الجزيرة وهل تنازل عنها لأحد أم انه حجبها

استقالة في محلها

كتب الينا من يافا ان قائمقامها محمود افندي ابو خضره أحد اعيان غزه قد استقال من منصبه لانه لا يوافق ان ينتقل الى عكا وان استقالته قبلت

انه وان كان تقديم هذه الاستقالة جاء في محله لينفسح المجال للمصالحين من أبناء البلاد لتولي المناصب العالية إلا اننا نستغرب من حكومة فلسطين سرعة قبول استقالته

لوكان القائمقام المستقيل من اليهود أو من الدخلاء الغرباء ، أفكانت حكومة فلسطين تقبل استقالته بهذه السرعة ?

لماذا تتمسك حكومة فلسطين باليهود و بالغرباء فلا تسمع بحقهم شكوى ولا تسمح لهم بترك المناصب حتى اما أرهقت أفاضل البلاد ولوحوا بالاستقالة قبلتها بكل سرور ?

ماهذا ?

كتب من القاهرة الى فتى العرب ان الامير ميشيل لطف الله سيسافر على رأس وفد الى أوروبا وان معالي الدكتور شهبندر سيكون سكرتيراً للوفد المذكور

فنحن نأسف ان ينزل ذلك الكاتب معالي الدكتور عن هذه المنزلة ، والا فهل يليق ان يكون الدكتور تابعاً للأمير لطف الله او لغيره?

وهل يرضى الدكتور عن حركات أصدقائه الصغار هؤلاء الذين لا يحترمونه الاحترام اللائق و يرون الذين يدفعون لهم المرتبات أكبر منه لا لسبب إلا لانهم أولياء نعمتهم !

اخبار طولكرم — طراسل

اعمال الحكومة

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة بأن رسوم المحكمة في الشهر الواحد بلغت الف جنيه وما ذلك الا لكثرة الشرور وسوء الحالة ولا نزال حتى اليوم نرى المراجعين على ابواب الحكومة كالجراد المنتشر لذلك فأن هذا الفساد واختلاف الكلمة وان كانت مضرة بمصلحة الاهالي الا انها مفيدة لمصلحة الحكومة …

حادثة غريبة

حدث يوم السبت ان الحكومة ارسلت قوة من الجند و وزعتها على مفارق الطرق في يوم السبت الذي يجتمع فيه عموم أهل القضا في طولكرم لتعاطي الاسباب وصارت توقف المارين وتفتش جيوبهم حتى اذا ما وجدت في جيب الرجل علبة دخان عربي ضبطتها منه وساقته الى المحاكمة وقد استفادت بسبب ذلك زيادة عن سبعين جنية مصري في ذلك اليوم ! ولا تسل عن حالة أولئك المساكين فانهم تعطلوا عن العمل في ذلك اليوم ولم يخرج الواحد منهم الا بعد دفع الغرامة وقدرها ١١٠ غروش ويهم الفقير الذي لا يملك هذه القيمة

والغالب ان سوق طولكرم الاسبوعي سيصاب بانصراف الناس عنه بسبب مفاجأة الفلاحين مثل هذه المفاجأة

٥٧ كلمة في الدقيقة

كتب الينا صديق من افاضل المحامين بالقدس يثني على السيد عبد الرحيم افندي الشريف الكاتب بمحكمة القدس المركزية الذي نجح في سرعة الكتابة بأن كتب بيده ٥٧ كلمة في الدقيقة مع جمال الخط وعدم تشويه كلمة من الكلمات . وقال حضرته في كتابه ان ارباب الاشغال اذا راجعوا ضبط المحكمة استطاعوا استخراج مايدور في المحاكمات بسهولة

مستشفى الكرمي

كان الصديق الكرمي قد أصيب بالسل ولكنه طغى على نفسه فاهمل المعالجة وواصل اعماله الادبية الى ان برح به المرض واقعد عن العمل فوصل معه السل الى الدرجة الثالثة فلما قصد مستشفى السل في لبنان رفضوا قبوله لاستحالة الحصول على نتيجة وقد اقترح الوجيه الدمشقي نعمان بك ابوشعر اقامة مستشفى في جبل قاسيون بدمشق لمعالجة المسلولين على ان يسمى باسم الفقيد العزيز المرحوم احمد شاكر الكرمي وقد عزز اقتراحه بثلاثين ليرة ذهبية تحبيذا للفكرة الراغبة الى عمل الخير وتخليد ذكرى العاملين

رسائل للاعدام

يحمل الينا البريد أحيانا رسائل معكسة غير خالصة الأجرة فيطلب البريد عليها أجرة مضاعفة .

وحيث اننا نرفض استلام هذه الرسائل لذلك نوجه انظار حضرات الذين يتكرمون بمراسلتنا الى هذه النقطة التي تهمهم كثيراً

رضا بك الصلح

ذكرت صحف دمشق ان سعادة العميد الكبير رضا بك الصلح وزير الداخلية سابقاً في سورية قد زار العاصمة الاموية وصحته جيدة والحمد لله

طبيب صحة طولكرم

كتب الينا من طولكرم ان ادارة الصحة العامة في فلسطين أمرت بنقل طبيب صحة طولكرم والغالب انه سينتقل الى صفد أو الى غزة

السيدة ثريا فاخوري

زارت هذا القطر حضرة السيدة فاخوري سعياً وراء تعزيز مستشفى السل الذي أنشأته الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت لمساعدة المسلول البائس

وقد علمنا ان حضرتها ستغادر هذا القطر قريباً الى العراق فالهند وفقها الله وأعانها في مشروعها النافع وجزاها خيراً

ايها الانسان !

ان الألوف من اخوانك في الانسانية بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن يموتون جوعاً.

انهم الذين نكبوا بالزلازل ، فقد أخذتهم الرجفة وهم في أشد الايام ضيقاً ، فأتت الزلازل على كل شيء

انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والمتاع ايها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في الانسانية !

ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق عليهم أحد ، ويخجلون من مد ايديهم وفيهم الكريم ابن الكرام بالسؤال — ان اخوانك هؤلاء باتوا الآن يعانون ألم البرد ، هذا فوق سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في شهر اكتوبر وحيث بدأ موسم البرد في تلك الجبال

ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ، واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل وأين المفر ?

لا شيء يخفف البلوى و يجبر الكسر الا اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاريء ان تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية المعذبة ? بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ، ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت على المنكوبين بسرعة

شكر لطبيب

أرسل الينا السيد محمود افندي خليل من اعيان بيتونيا كلمة يشكر فيها حضرة طبيب صحة رام الله لعنايته بانقاذ حياة مريض قال أحد الاطباء بموته بعد يومين وهكذا فقد سلمه الله على يد طبيب صحة رام الله الدكتور كامل فاكتفينا من الرسالة بما تقدم !